أكثر من 120 قتيلاً وجريحاً وقوى «الحرية والتغيير» تدعو المجتمع الدولي إلى عدم الاعتراف بالمجلس

«العسكر» و«المعارضة» وجهاً لوجه.. فض اعتصام الخرطوم وإعلان العصيان

محتجون سودانيون يحرقون اطارات ويقيمون الحواجز في الخرطوم (رويترز)

مشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: بلغت الأزمة السودانية نقطة اللاعودة على ما يبدو ودخل المجلس العسكري في مواجهة مباشرة مع قوى المعارضة والأحزاب الوطنية بعد فض الاعتصام أمام القيادة العامة للجيش بالخرطوم بالقوة وسقوط عشرات القتلى والجرحى.

وأكد قادة الاحتجاج أن القوات الأمنية التابعة للمجلس، تمكنت من فض الاعتصام، منددين بـ «الجريمة» و«مجزرة». وأعلنوا ان السودان كله اصبح ساحة اعتصام.

وقال تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» الذي يقود المعارضة في بيان «قامت قوات الدعم السريع والجيش بفض الاعتصام السلمي، ونؤكد أن منطقة القيادة الآن لا توجد بها إلا الأجساد الطاهرة لشهدائنا الذين لم نستطع إجلاءهم من أرض الاعتصام». وحمل البيان المجلس العسكري «المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة».

وأعلن التحالف رسميا وقف التفاوض مع المجلس وبدء العصيان المدني، وذلك بعد سقوط أكثر من 13 قتيلا و116 جريحا في عملية فض الاعتصام أمام القيادة العامة للقوات السودانية بالخرطوم بالقوة.

واعتبرت القوى، التي تقود الحراك الشعبي في السودان والاعتصام الذي أطاح بالرئيس عمر البشير أن هذا المجلس «لم يعد أهلا للتفاوض مع الشعب السوداني»، وأن «قادة وأعضاء هذا المجلس يتحملون المسؤولية الجنائية عن الدماء التي أريقت منذ 11 أبريل 2019، وسنعمل على تقديمهم لمحاكمات عادلة أمام قضاء عادل ونزيه في سودان الثورة المنتصرة لا محالة».

وقالت إن المجلس العسكري الانتقالي «لم ينتظر كثيرا على وعوده الكذابة، وكشف عن وجهه الحقيقي وهو يغدر فجر اليوم (أمس) بالآلاف من المعتصمات والمعتصمين من بنات وأبناء شعبنا الثوار بمحيط القيادة العامة للجيش».

وأعلنت القوى في بيانها «الإضراب السياسي والعصيان المدني الشامل والمفتوح، اعتباراً من اليوم 3 يونيو ولحين إسقاط النظام»، مناشدة «الشرفاء من قوات الشعب المسلحة والشرطة» «الانحياز لخيار الشعب المتمثل في إسقاط النظام وإقامة سلطة مدنية انتقالية كاملة».

ودعت «المجتمع الإقليمي والدولي لعدم الاعتراف بالانقلاب، والانحياز لخيارات ثورة الشعب السوداني».

ووفق شهود عيان، فضت قوات الأمن بشكل كامل صباح أمس، اعتصام آلاف السودانيين من أمام مقر قيادة الجيش بالخرطوم، المستمر منذ نحو شهرين، مستخدمة في ذلك الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع.

ووفق الشهود، تفرق المعتصمون في أحياء الخرطوم، فيما حاصرت القوات العسكرية بعض المباني الحكومية والتعليمية المطلة أو المجاورة لساحة الاعتصام، والتي تضم مستشفيات ميدانية.

بينما نفى المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي شمس الدين كباشي، أي محاولة لفض الاعتصام بالقوة، وأشار إلى استئناف التفاوض اليوم أو غدا. وقال كباشي أن ما جرى كان خارج نطاق منطقة الاعتصام، وأن الهجوم استهدف منطقة كولومبيا المحاذية له، ووصفها بـ «البؤرة الإجرامية الخطرة». وردا على فض الاعتصام، دعا «تجمع المهنيين السودانيين» الجماهير إلى الخروج وإغلاق الشوارع والجسور بالحواجز والمتاريس دعما للثورة.

وأوضح في بيان أن هذه الخطوات تأتي لـ «مؤازرة ودعم الثوار بالعاصمة، ومن أجل إسقاط المجلس العسكري» و«كل أذيال النظام السابق، ونقل مقاليد الحكم فورا لسلطة انتقالية مدنية خالصة، وفقا لإعلان الحرية والتغيير الذي توافقت عليه جماهير شعبنا العظيم».

وترددت أصداء فض الاعتصام في باقي المناطق السودانية، وأصيب 5 أشخاص على الأقل، في اشتباكات بين قوات الأمن ومحتجين بولاية القضارف شرقي البلاد، من الرافضين لفض الاعتصام أمام مقر الجيش بالعاصمة الخرطوم.

ووفق شهود عيان، بينهم صحافيون محليون، اندلعت مظاهرات غاضبة بولاية القضارف، تخللتها اشتباكات بين محتجين وقوات الأمن، فيما أطلقت الأخيرة الرصاص الحي، ما أسفر عن إصابة 5 أشخاص.

ونظاهر سودانيون في عدد من أحياء مدينة أم درمان غربي العاصمة، واشعلوا الإطارات في بعض الشوارع الرئيسية ووضع المتاريس على الطرقات. كما تحركت عدة مسيرات بمنطقة بحري شمالي العاصمة، وفقا لـ «الأناضول».

تنديد دولي باستخدام القوة.. ولندن: المجلس العسكري سيحاسب

عواصم ـ وكالات: دان الاتحاد الأوروبي أمس استخدام القوة في السودان ضد التظاهرات السلمية ودعا الى انتقال سريع للسلطة الى الحكم المدني.

وقالت مايا كوسيجانسيك المتحدثة باسم الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية والأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية فيدريكا موغيريني في مؤتمر صحافي «نتابع الوضع عن كثب بما في ذلك الهجمات التي تشن على المتظاهرين المدنيين ويتعين أن يتاح لهم حق التظاهر السلمي». وأكدت كوسيجانسيك أن استخدام العنف يقوض العملية السياسية وأن الأولوية الرئيسية بالنسبة للاتحاد الأوروبي تتمثل في الانتقال السريع للسلطة الى ادارة مدنية، الأمر الذي يتطلب مشاركة الاتحاد الافريقي.

و حمل وزير الخارجية البريطاني، جيرمي هانت، المجلس العسكري في السودان، «مسؤولية» فض الاعتصام، مشددا في تغريدة عبر «تويتر»، على أن «المجتمع الدولي سيحاسبه على ذلك».

وبينما اعتبر نائب المتحدث باسم الخارجية الألمانية كريستوفر بيرغر، خلال مؤتمر صحافي، العنف ضد المعتصمين في الخرطوم غير مبرر ويجب وقفه على الفور، قالت السفارة الأميركية في الخرطوم، عبر حسابها على «تويتر»، إن «هجمات قوات الأمن السودانية ضد المتظاهرين خاطئة، ويجب أن تتوقف وأن المسؤولية تقع على المجلس العسكري». وطالبت مصر كافة الأطراف السودانية بضبط النفس والعودة للمفاوضات، مؤكدة في بيان لخارجيتها، على «الدعم الكامل للسودان الشقيق في هذا الظرف الدقيق من تاريخه، ومساندتها الكاملة للجهود الرامية لتحقيق مستقبل أفضل لأبناء الشعب السوداني يقوم على الاستقرار والتنمية».

حزب الأمة يتهم «الانتقالي» بالغدر والخيانة وتنفيذ «ثورة مضادة»

وكالات: أصدر حزب الأمة القومي بقيادة الصادق المهدي أمس، بيانا أدان فيه فض اعتصام الخرطوم بالقوة، معتبرا أن ما قام به المجلس العسكري الانتقالي يعتبر «غدرا وجريمة وتهورا».

ووفقا للبيان، أشار الحزب إلى أن المجلس العسكري بهذا العمل لم يعد منحازا إلى الثورة السودانية بأي حال. وأضاف البيان: «لقد اختار العسكري بوضوح أن يقف إلى الطرف النقيض لخيارات الأمة السودانية.. الثورة المضادة».

و دعا الحزب جماهيره وكل الشعب السوداني للنزول إلى الشوارع، وإقامة عشرات الاعتصامات داخل العاصمة وخارجها، بحسب البيان.

لأول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

..و واشنطن: لا يمكنه قيادة الشعب بشكل مسؤول

عواصم ـ وكالات: أدانت السفارة الأميركية في السودان «الهجمات التي تقوم بها القوى الأمنية السودانية ضد المتظاهرين ومدنيين آخرين خطأ ويجب أن تتوقف». واعتبرت في تغريدة على موقعها على «تويتر»، أن «المسؤولية تقع على المجلس العسكري الانتقالي. المجلس لا يمكنه أن يقود شعب السودان بشكل مسؤول».

الاتحاد الأفريقي يدين «العنف» بالسودان ويدعو إلى تحقيق فوري

أديس أبابا ـ الأناضول:

أدان الاتحاد الأفريقي أمس، العنف ضد معتصمي العاصمة السودانية (الخرطوم)، داعيا إلى إجراء تحقيق «فوري» و«شفاف» من أجل مساءلة المسؤولين عن ذلك.

جاء ذلك في بيان صادر عن المفوضية الأفريقية التي تعتبر الأمانة العامة للاتحاد وجهازه التنفيذي، نشر عبر الموقع الرسمي للتكتل القاري.

ونقل البيان عن رئيس المفوضية، التشادي موسى فكي، قوله: «ندين، بشدة، أعمال العنف التي اندلعت في الخرطوم، وأدت إلى سقوط عدة قتلى وجرح مدنيين».

ودعا فكي إلى «إجراء تحقيق فوري وشفاف، من أجل مساءلة جميع المسؤولين»، داعيا في الوقت نفسه «المجلس العسكري الانتقالي في السودان إلى حماية المدنيين من المزيد من الأذى».

وأشار إلى بيان مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بشأن السودان، الصادر في 30 أبريل الماضي، والذي طالب الأطراف المعنية بالبلد الأخير، بالعودة إلى المفاوضات بشكل عاجل، من أجل التوصل إلى اتفاق شامل، بما يمهد الطريق إلى سلطة انتقالية بقيادة مدنية.

ودعا فكي «جميع الشركاء الدوليين إلى تعزيز الجهود المشتركة، من أجل الوقف الفوري للعنف، والاستئناف السريع للمفاوضات، من أجل التوصل إلى تسوية سياسية».

وجدد عزم الاتحاد الإفريقي مواصلة إشراك الشعب السوداني ومرافقته، لدعم توطيد اتفاق سياسي يتماشى مع قرارات مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد.

الرئيس الأميركي نفى وصفه زوجة حفيد الملكة إليزابيث بـ «الشريرة»

ترامب يستهل زيارته لبريطانيا بهجوم على عمدة لندن

الملكة اليزابيث الثانية مستقبلة الرئيس الاميركي دونالد ترامب لدى وصوله قصر باكنغهام امس (رويترز)

مشاهدة الفيديو

لندن ـ وكالات: استقبلت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية امس الرئيس الأميركي دونالد ترامب وزوجته ميلانيا في قصر بوكينغهام، وذلك في مستهل زيارة رسمية تستمر 3 أيام. ورحب الأمير تشالز الابن الأكبر للملكة والوريث الأول للعرش، وزوجته كاميلا دوقة كورنوول بترامب وزوجته لدى هبوطهما بمروحية في حديقة القصر.

وكانت الملكة اليزابيث في استقبال ترامب وزوجته عند أحد مداخل القصر ثم تم استعراض حرس الشرف من القوات الملكية قبل مأدبة غداء خاصة ومأدبة عشاء في المساء.

واستهل الرئيس الأميركي زيارته الرسمية إلى بريطانيا بانتقادات وجهها إلى عمدة العاصمة لندن صادق خان.

جاء ذلك في تغريدة نشرها ترامب عبر تويتر، قبيل هبوط طائرته في مطار ستانستيد قرب لندن، ردا على تصريحات سابقة لخان الذي يعتبر من أكبر المنتقدين للرئيس الأميركي وسياساته.

وفي تغريدته، وصف ترامب خان، وهو أول عمدة مسلم لمدينة لندن، بـ «الفاشل تماما»، معتبرا انه «بكل المقاييس، أدى عملا فظيعا كعمدة للندن».

وأضاف: «على خان التركيز على مكافحة الجريمة في مدينة لندن وليس علي».

وفي مقال نشرته صحيفة بريطانية، قال خان إن ترامب يعتبر أحد أكثر الأمثلة الفاضحة على الخطر العالمي المتزايد لحركات اليمين المتطرف على الديموقراطيات الليبرالية. ويعتبر خان من أكثر المنتقدين لترامب، وسبق أن أعطى إذنا لإعلان على شكل بالون طائر، ظهر فيه الرئيس الأميركي بشكل رضيع يبكي، بالمرور من أمام مبنى البرلمان، خلال زيارة قام بها ترامب للمملكة المتحدة العام الماضي. ويخطط المحتجون الرافضون لزيارة ترامب لاستخدام الإعلان ذاته خلال هذه الزيارة الحالية.

ويعتبر مناصرو خان ترامب عنصريا بسبب هجومه على أول عمدة مسلم لمدينة لندن، وفق إعلام محلي.

من جهة أخرى، نفى الرئيس الأميركي أن يكون قد وصف ميغان ماركل دوقة ساسكس والزوجة الحالية للأمير هاري بـ «الشريرة»، على الرغم من وجود تسجيل صوتي يوثق هذا الكلام. وشدد ترامب، في سلسلة تغريدات نشرها أمس الأول على حسابه في «تويتر» أنه لم يصف ماركل بالشريرة، محملا «وسائل الإعلام الكاذبة»، وخاصة «سي إن إن» و«نيويورك تايمز»، المسؤولية عن فبركة هذا الخبر.

غير أن صحيفة «صن» التي أجرت في الأسبوع الماضي مقابلة مع ترامب في البيت الأبيض قبيل زيارته إلى المملكة المتحدة نشرت تسجيلا صوتيا يؤكد صحة الخبر.

ويبدو من التسجيل أن ترامب رد على سؤال عن تهديد ماركل، الممثلة الأميركية السابقة، في عام 2016 بالانتقال إلى كندا إذا فاز ترامب بالانتخابات الرئاسية: «لم أكن أعلم أنها كانت شريرة».

هذا، ومن المقرر أن يشهد ترامب الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لعمليات الإنزال بمدينة بورتسموث بجنوب إنجلترا خلال الحرب العالمية الثانية.

تقرير إخباري

ما الذي يتعين على الكونغرس عمله لعزل ترامب؟

واشنطن ـ رويترز: وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي يتعرض لضغوط متنامية من تحقيقات متعددة في تصرفاته وفي إدارته، مؤخرا ما يدور من كلام عن عزله من منصبه من خلال توجيه الاتهام له في الكونغرس بأنه «قذر وبذيء ومقزز».

ويمنح الدستور الأميركي الكونغرس سلطة عزل الرئيس رغم أنه لم يحدث أن تم عزل أحد رؤساء الولايات المتحدة من خلال تلك العملية الشاقة.

ويحبذ بعض الأعضاء في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون الشروع في هذه العملية. غير أن مجلس الشيوخ الذي سينتهي إليه بحث الأمر يخضع لسيطرة الجمهوريين. ومن المستبعد أن يعزل الجمهوريون ترامب من منصبه ما لم يتحول الرأي العام بشدة تأييدا لهذه الخطوة.

لماذا العزل؟

استحدث مؤسسو الولايات المتحدة منصب الرئيس وكانوا يخشون إساءة السلطات الممنوحة له. ولذلك أدرجوا عملية العزل كجزء لا يتجزأ من الدستور.

ومنح الدستور مجلس النواب السلطة الحصرية لتوجيه الاتهام للرئيس ومجلس الشيوخ السلطة الحصرية لنظر دعوى العزل كما كلف رئيس قضاة المحكمة العليا برئاسة جلسات العزل في مجلس الشيوخ. ويجوز عزل الرئيس بمقتضى الدستور بسبب «الخيانة أو الرشوة أو غيرهما من الجنايات الكبرى والجنح». وليس ثمة ما يوضح معنى ذلك على وجه الدقة. ومن الناحية التاريخية يمكن أن يشمل ذلك الفساد وغيره من مظاهر إساءة السلطة بما في ذلك محاولة تعطيل الإجراءات القضائية. وقال جيرالد فورد وهو نائب للرئيس قبل أن يصبح رئيسا في 1974 «المخالفة الموجبة للعزل هي ما تقرره الأغلبية في مجلس النواب في أي لحظة في التاريخ».

وحل فورد محل الرئيس ريتشارد نيكسون الذي استقال قبل أن يتحرك الكونغرس لعزله.

كيف يتم العزل؟

تبدأ إجراءات العزل في مجلس النواب الذي يناقش الأمر ويجري تصويتا على توجيه اتهامات للرئيس من خلال الموافقة على قرار بذلك أو الموافقة على بنود العزل بأغلبية بسيطة في المجلس المكون من 435 عضوا.

وإذا وافق المجلس على القرار تجري وقائع المحاكمة في مجلس الشيوخ. ويقوم أعضاء مجلس النواب بدور المدعين وأعضاء مجلس الشيوخ بدور هيئة المحلفين ويرأس الجلسات كبير القضاة.

ويشترط الدستور الموافقة بأغلبية الثلثين في مجلس الشيوخ المكون من 100 عضو لإدانة الرئيس وعزله. ولم يسبق قط أن حدث ذلك.

هل يجوز للمحكمة العليا إلغاء قرار العزل؟

لا، وقد قال ترامب على تويتر إنه سيطلب من المحكمة العليا التدخل إذا حاول مجلس النواب توجيه الاتهام إليه. غير أن مؤسسي الولايات المتحدة رفضوا صراحة السماح باستئناف قرار الإدانة الصادر من مجلس الشيوخ أمام القضاء الاتحادي.

ويوجد 235 عضوا من الديمقراطيين و197 من الجمهوريين بالإضافة إلى 3 مقاعد شاغرة في مجلس النواب. لذلك، فإن بوسع الديمقراطيين توجيه الاتهام لترامب دون أي دعم من الجمهوريين.

ويوجد في مجلس الشيوخ الآن 53 عضوا من الجمهوريين و45 عضوا من الديمقراطيين بالإضافة إلى اثنين من المستقلين يصوتون في العادة مع الديمقراطيين. وتتطلب إدانة الرئيس وعزله 67 صوتا، لذا فإن عزل ترامب يحتاج الى موافقة 20 على الأقل من الأعضاء الجمهوريين وكل الديمقراطيين والمستقلين.